

---

علم الاجتماع	الفصل الخامس
مسار : العمل الاجتماعي	وحدة قانون وتنشيطات العمل الاجتماعي
الدورة الخريفية	مادة السياسات الاجتماعية

---

# السياسات الاجتماعية

---

د. رننيد بن بيه

الموسم الجامعي 2013-2014

## مقدمة

يستدعي تدريس مادة السياسات الاجتماعية، من وجهة نظر بيداغوجية، كما هو الشأن بالنسبة لباقي المواد، توفير مادة معرفية، والتعاقد في شأن اجراءات منهجية مع الطالب (ة)؛ تمكنه من المساهمة في بناء المعرفة واكتساب المهارات. غير أن ذلك، غير كاف، مالم يتم الإعلان عن الأهداف المنتظر تحقيقها، وتحديد محاور المادة، ومساعدة الطالب (ة) على تعبئة المعارف القبليّة الضرورية لتدريس هذه المادة، والمكتسبة من خلال مختلف الوحدات التي درسها (تها) سابقا...

لهذا ارتأينا أن نقدم للطالب (ة) ثلاث "توجيهات" أساسية:

- ✓ يتأتى استيعاب مضمون مادة السياسات الاجتماعية، بشكل تحليلي، ونقدي من خلال ما يلي:
  - رصد تطور مفهوم السياسة الاجتماعية، وتعدد مجالاتها، وارتباطها الوثيق بمفهوم السياسة الاقتصادية؛
  - بناء معارف ومهارات بخصوص مساهمة علم الاجتماع، وعلماء الاجتماع في بناء وتحليل وتقييم السياسات الاجتماعية.
  - رصد مستويات العلاقات بين علم الاجتماع والسياسات الاجتماعية، وسوسيولوجية السياسات الاجتماعية؛
- ✓ معرفة خصوصية مادة السياسات الاجتماعية، التي تتطلب في الآن ذاته، بناء وتطوير معارف، ومهارات تنتمي - علاوة على تخصص علم الاجتماع - إلى علم الاقتصاد، والقانون، وتخصص تحليل السياسات العمومية....؛
- ✓ اعتبار المراجع المقترحة، والموفرة من قبل الأستاذ مجرد منطلق لبناء تفكير سوسيولوجي حول السياسات الاجتماعية، وأنها لا تعفي الطالب (ة) من البحث عن مصادر معلومات أخرى.

وسيجد الطالب (ة) في الصفحات التالية بعض المعالم التي توجهه (ها) لولوج صلب معرفة خاصة بالسياسات الاجتماعية، وبعض الاحالات الضرورية لفهم المضامين المقترحة، من قبيل المفكرين الذين طوروا أو أثروا بأعمالهم وأفكارهم في مجال السياسات الاجتماعية، (ملحق 1)، وبعض الوقائع السياسية والاجتماعية التاريخية المفصلية في تحولات السياسات الاجتماعية (ملحق 2). أما بالنسبة للمحاضرات المكتوبة الخاصة بكل حصة، فسيتم تقديمها للطلبة والطالبات في الأسبوع الموالي لتقديمها، وذلك حتى يتمكن الأستاذ من تضمينها الاضافات التي يطلبها الطلبة، وتحليلا للأسئلة التي يطرحونها.

- ✓ بناء قدرات التحليل المفاهيمي للسياسات الاجتماعية؛
- ✓ القدرة على رصد التحولات التاريخية الكبرى في مجال السياسات الاجتماعية؛
- ✓ تمييز وتحديد العلاقات بين السياسة الاقتصادية والسياسة الاجتماعية؛
- ✓ استيعاب مقاربات السياسات الاجتماعية، أبعادها السوسولوجية وطرائق وضع وتحليل وتقييم السياسات الاجتماعية من وجهة نظر سوسولوجية.

### الكفايات القبلية وامتدادات المادة الأساسية

- ✓ اكتساب معرفة بوظائف المؤسسات الاجتماعية والسياسية في الفصل الثاني؛
- ✓ القدرة على تحديد المتغيرات المؤثرة سلباً أو إيجاباً في الرابط الاجتماعي والتمكن من تحليل المشاكل الاجتماعية من خلال دروس الفصل الرابع؛
- ✓ بناء مهارات في مادة السياسة الاجتماعية تمكن من استيعاب الدروس النظرية والتطبيقية للفصل السادس الخاصة بإدارة المشروع الاجتماعي، الصحة والمجتمع ...

### المفاهيم والعناصر الأساسية للمادة

السياسة الاجتماعية، السياسة الاقتصادية، المسألة الاجتماعية، دولة الرفاهية الاجتماعية، الدولة التدخلية، الدولة الحارسة، الدولة الحامية، الدولة الضابطة، الثلاثينيات الجديدة، قاعدة الحماية الاجتماعية، التأمين الاجتماعي، المساعدة الاجتماعية، التنمية الاجتماعية، الاحتياط الاجتماعي، التنمية البشرية، التعاضديات، الحدود الاجتماعية الدنيا، البعد الاجتماعي للتنمية، النمو الاقتصادي، دولة الأحد الأدنى، الكينزية، الليبرالية الجديدة، النظرية الاقتصادية الكلاسيكية، النظرية الاقتصادية النقدية، التخطيط الاجتماعي، المشروع الاجتماعي، السياسة الصحية، السياسة التعليمية، سياسات التشغيل، سياسة الأسرة، سياسة الطفولة ...

### طريقة العمل

- ✓ محاضرات؛
- ✓ دراسة حالات؛
- ✓ إعداد ملفات حول جانب من جوانب السياسة الاجتماعية.

### طريقة التقويم

- ✓ امتحان كتابي 70%؛
- ✓ إنجاز ملف أو دراسة حول حالة سياسة اجتماعية 30%.

مقدمة

1. تعريف أساسية: الاجتماعي، المسألة الاجتماعية، السياسة، السياسات الاجتماعية...
2. تطور السياسات الاجتماعية: إشارات ومقارنات أساسية.
3. تطور النظريات الاقتصادية وتحولات أنماط السياسات الاجتماعية
4. تصنيف، وتحليل ومقارنة أصناف من السياسات الاجتماعية:
  - ✓ السياسات الشاملة؛
  - ✓ السياسات الاستهدافية؛
  - ✓ السياسات القطاعية؛
  - ✓ السياسات المندمجة؛
  - ✓ السياسات ذات الوقع الكبير على المدى القريب
  - ✓ السياسات ذات الوقع الكبير على المدى المتوسط والبعيد
5. السياسات الاجتماعية، وتدبير الاجتماعي: التوازن الاجتماعي، التغيير الاجتماعي، الرابط الاجتماعي، الفوارق الاجتماعية
  - ✓ السياسية الاجتماعية: الجماعة، الفئة، الفرد، المجتمع
  - ✓ تمويل السياسات الاجتماعية
  - ✓ تأثير المنظمات الدولية في بناء السياسات الاجتماعية
6. سياسات اجتماعية مقارنة: المجالات، الأسس، المتدخلون
7. آليات ووسائل تحليل وتقييم السياسات الاجتماعية: أدوار علم الاجتماع
8. سوسيولوجية السياسات الاجتماعية

المراجع

ملاحق

باللغة العربية

1. أحمد، الحليني علمي: «السياسات المتبعة في مجال استهداف الفقر»، دفاتر التخطيط، العدد 19، يوليو-غشت 2008، ص 4-6.
2. حسن، طارق: «رؤية تاريخية، أي تحقيب للسياسات الاجتماعية بالمغرب؟» في تقرير المغرب الاجتماعي 2008-2009، منشورات المجلة المغربية للسياسات العمومية، ص 15-28.
3. رشيد بن بيه، أنظمة الحماية الاجتماعية بالمغرب، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2013.
4. م. سليمان، علي الدليمي: الرعاية الاجتماعية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، الطبعة الثانية، 1998.
5. المغرب الممكن: إسهام في النقاش من أجل طموح مشترك، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 2006.
6. مؤلف جماعي: دولة الرفاهية الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، 2006.

باللغة الفرنسية

1. Abdelmalek Cherkaoui, Indicateurs socio-économiques du Maroc, Casablanca : SHOOFT PUBLICATIONS, (s.d).
2. Antoine Bourdon et al., Le système de protection sociale, Paris : ellipses Edition marketing S.A, 2002
3. Barbier Jean-Claude, « Le modèle social européen, forces et faiblesses d'une gouvernance communautaire », Informations sociales, 2010/1 n° 157, p. 28-34.
4. Bernard Paul et Castonguay Julie, « Focus - La cohésion sociale : de l'État social à l'État d'investissement social », Informations sociales, 2010/1 n° 157, p. 44-4
5. Borgetto Michel, « Sur quels principes bâtir une politique sociale ? » Petit inventaire des choix possibles, Informations sociales, 2010/1 n° 157, p. 10-16.
6. Bureau international du travail, conférence internationale du travail, 101 session, 2012, Socle de protection sociale pour la justice sociale et une mondialisation équitable, rapport IV. (Genève).
7. Conseil de la concurrence, Juin 2012, Etude sur les produits subventionnés dans le cadre du système de compensation, Rapport, (Rabat).
8. Christelle Jamot-Robert, politiques sociales, Paris : éd. Vuibert , [2<sup>ème</sup> édition], 2005.
9. Département des affaires économiques et sociales,( UNDESA) juin 2007, Politique sociale, stratégie de développement nationale, note d'orientation, rapport rédigé par Isabel Ortiz, (New York)
10. Entraide Nationale. 2008, Les précarités au Maroc, Etude réalisée par Chakib Guessous, Jamal Khalil, Soumaya Naamane Guessous. (Rabat).
11. François-Xavier Merrien « Les nouvelles politiques sociales de la Banque mondiale : le cas des pensions », Revue internationale des sciences sociales 4/2001 (n° 170),

p. 589-603. URL: [www.cairn.info/revue-internationale-des-sciences-sociales-2001-4-page-589.htm](http://www.cairn.info/revue-internationale-des-sciences-sociales-2001-4-page-589.htm). DOI : 10.3917/riss.170.0589.

12. FRIEDRICH EBERT STIFTUNG, janvier 2011, L'initiative pour un socle de protection sociale des nations unies, rapport rédigé par MICHAEL CICHON, CHRISTINA BEHRENDT, VERONIKA WODSAK, (Berlin).
13. Jacques Donzelot, L'invention du social. Essai sur le déclin des passions politiques, Paris : seuil, coll. Essai, 1994.
14. Lafore Robert, « Éclairer la « fabrique » des politiques sociales », Informations sociales, 2010/1 n° 157, p. 4-5.
15. Ministère de l'économie et des Finances de la Privatisation et du Tourisme , Département de l'Economie, des Finances et de la Privatisation, Direction de la Politique Economique Générale , septembre 2002, Les politiques sociales au Maroc, état des lieux, document de travail, n°.80.
16. Ministère de l'économie et des finances, direction des études et des prévisions, juillet 1998, Croissance, Emploi et Protection sociale, document de travail, n°. 32, 35.
17. Ministère de l'économie et des finances, direction des études et des prévisions financières, octobre 1995, Bilan du Programme d'Ajustement structurel, document de travail, n° 1.
18. Ministère de l'économie et des finances, direction des études et des prévisions financières, novembre 1996, Impact du Programme d'Ajustement Structurel , document de travail, n°. 13.
19. Ministère de l'économie et des finances, direction des études et des prévisions, juillet 1998, Croissance, Emploi et Protection sociale, document de travail, n°. 32, 35.
20. Pierre Rosanvallon, La crise de l'Etat providence, Paris : Seuil, 1981.
21. Pierre Rosanvallon, La nouvelle question sociale : repenser l'Etat providence, Paris : Seuil, 1995.
22. Richard E. Lee et al., Sciences sociales et politiques sociales : Des dilemmes nationaux aux opportunités mondiales , France : UNESCO, 2005.
23. Robert Castel, Les métamorphoses de la question sociale, France : Gallimard, Coll. Folio essai, 2010.
24. Surel Yves, « Le poids des organisations internationales dans les réformes des politiques sociales », Informations sociales, 2010/1 n° 157, p. 36-43.
25. Vulbeau Alain, « Contrepoint - Cohésion sociale et politique sociale », Informations sociales, 2010/1 n° 157, p. 17-17.

**ازابيل أورتيثز (Isabel Ortiz)**

تعمل حاليا مديرة قسم الحماية الاجتماعية في منظمة العمل الدولية، كانت مستشارة رئيسية لقسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة ما بين 2005-2009 ، أشرفت على إعداد تقرير: السياسة الاجتماعية: استراتيجية التنمية الوطنية (2007):

Département des affaires économiques et sociales,( UNDESA) juin 2007, Politique sociale, stratégie de développement nationale, note d'orientation, rapport rédigé par Isabel Ortiz, (New York)

**اسبينغ اندرسون (Gøsta Esping-Andersen)**

اقتصادي وعالم اجتماع دنماركي (1941)، تهتم أبحاثه باللامساواة الاجتماعية، والمقارنات الدولية بين أنظمة الحماية الاجتماعية والسياسات العمومية في مجال التشغيل. اشتهر بتصنيفه لدولة الرعاية الاجتماعية إلى ثلاثة أصناف: الدولة الليبرالية والدولة الاجتماعية الديمقراطية، والدولة المحافظة.

**بسمارك (Otto Eduard Leopold von Bismarck)**

سياسي بروسي، (1815-1889) اشتهر بتشريعه الاجتماعي الذي وضع أسس التأمين الاجتماعي الحديث. وتهدف السياسة الاجتماعية التي وضعها أسسها إلى مواجهة الاشتراكيين الألمان، وتقوية روابط المواطنين مع الدولة.

**بيير روزنفالون (Pierre Rosanvallon)**

مفكر فرنسي (1948)، اهتم في أعماله بدور الدولة، وسؤال العدالة الاجتماعية في المجتمعات المعاصرة، من مؤلفاته: أزمة دولة الرفاهية الاجتماعية.

La Crise de l'État-providence, Le Seuil, 1981 ; Coll. Points Politique, 1984

**جاك دونزولو (Jacques Donzelot)**

مؤرخ الاجتماعي وعالم اجتماع الحياة الحضرية، تكلف بتقييم سياسة المدينة في فرنسا ما بين 1990-1993. من مؤلفاته:

L'invention du social : essai sur le déclin des passions politiques, Fayard, Éditions du Seuil, 1984

**جون مينارد كينز John Maynard Keynes**

عالم اقتصاد بريطاني ( 1883 - 1946 )، وواحد من علماء الاقتصاد الأكثر تأثيرا في القرن العشرين، من أهم كتبه، النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود (1936) Théorie générale de l'emploi, de l'intérêt et de la monnaie. دافع عن ضرورة تدخل الدولة عبر المؤسسات العامة في الاقتصاد.

**جون راولز (John Rawls)**

فيلسوف أمريكي (1921-2002) ، اشتهر بنظريته حول العدالة، التي نشرها سنة 1971 في كتابه الموسوم بنظرية العدالة.

Théorie de la justice [1971], trad. par Catherine Audard, Paris, Seuil, 1987.

## روبير كاستيل ( Robert Castel )

عالم اجتماع فرنسي (1933-2013)، متخصص في علم اجتماع الشغل، ومواضيع ذات صلة بالإقصاء الاجتماعي. اشتهر بمؤلفه حول المسألة الاجتماعية الموسوم ب:

Les métamorphoses de la question sociale : une chronique du salariat, Fayard, Paris, 1995

## ريشارد موريس تيموس (Richard Morris Titmuss)

عالم اجتماعي بريطاني (1907 - 1973)، اتجهت أعماله منذ الخمسينيات إلى تحديد مميزات وأصناف دولة الرفاهية الاجتماعية. ساهم في تحويل العمل الاجتماعي والسياسة الاجتماعية إلى تخصص أكاديمي.

## فرنسوا كزافيي ميريان (François-Xavier Merrien)

أستاذ السياسات الاجتماعية والعلوم الاجتماعية بجامعة لوزان بسويسرا. تتركز أبحاثه على تحولات أنظمة دولة الرفاهية الاجتماعية، وتغيرات النشاط العمومي في زمن العولمة. من أعماله:

Collectif, L'Etat social: une perspective internationale. Armand Colin Collection U, 2005.

## فريدريخ هايبك، (Friedrich August von Hayek)

اقتصادي ومنظر سياسي نمساوي - بريطاني (1907-1992)، حصل على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة 1974. عرف بدفاعه عن اقتصاد السوق المحرر من تدخل الدولة، ونقد الفكر الاشتراكي والسياسات الكينزية.

## اللورد بيفريدج (Lord William Henry Beveridge)

اقتصادي وسياسي بريطاني، (1879-1963) اشتهر بتقرير حمل اسمه لسنة 1942، يتضمن أسس بناء دولة الرفاهية الاجتماعية، ويتركز على القضاء على ما يدعوه بالأوجاع الاجتماعية الخمسة: الفقر، المرض، الجهل، القذارة... : نشر كذلك سنة 1944 مؤلفه الموسوم : من أجل العمل للجميع في مجتمع حر؛ أعلن فيه أسس الحماية الاجتماعية.

## ميلتون فريدمان (Milton Friedman)

اقتصادي أمريكي، (1912- 2006)، حاز على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 1962، اشتهر بدفاعه عن اقتصاد السوق المتحرر من القيود، ورفض تدخل الدولة في الاقتصاد...

## مريم كاتوس (Myriam Catusse)

متخصصة في العلوم السياسية، والعالم العربي، وباحثة في المركز الوطني للبحث العلمي بفرنسا CNRS. من بين دراساتها:

« La réinvention du social dans le Maroc ajusté », in É. Longuenesse, B. Destremau, M. Catusse (dir.), "Le Travail et la question sociale au Maghreb et au Moyen Orient", REMMM, n°105-106, 2005, pp. 221-246. [En ligne] <http://remmm.revues.org/document2726.html>

## اليزابث الأولى (Élisabeth Ire)

ملكة بريطانيا وإيرلندا، (1533 - 1603) منذ سنة 1558 إلى وفاتها. وضع في عهدها أو قانون للفقر سنة 1601.